



جامعة القاهرة.  
كلية الآثار.  
قسم الآثار الإسلامية.

## التأثيرات الأوروبية على الفنون الإسلامية الإيرانية خلال العصر القاجاري .

( ١١٩٣ - ١٣٤٣ هـ / ١٧٧٩ - ١٩٢٥ م )

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إشراف /

د. / شبيل إبراهيم عبيد

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار - جامعة القاهرة - مشرفاً -

أ.د. / أبو الحمد محمود فرغلي

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة -  
عميد ورئيس قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة جنوب الوادي - بقنا - مشرفاً مشاركاً -

إعداد الطالبة /

إيمان محمد العابد ياسين

- المجلد الأول -

- القاهرة -

( ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م )

تأتى أهمية هذه الدراسة فى كونها تقف على غالبية التأثيرات الأوروبية التي سيطرت على الفن الايراني فترة القرنين التاسع عشر و العشرين الميلاديين ; كيف انتقلت اليه و كيف تغلبت على غيرها من تأثيرات اخرى محلية ووافدة حتى اصيحت الملمح الرئيسي و المميز للفن القاجاري ؛ فقد اتسم ذلك الفن بغلبة التأثيرات و الملامح الفنية الأوروبية عليه ؛ ومع ذلك فقد اتسمت الرؤية الفنية القاجارية للفنون الأوروبية بالسطحية الشديدة الوضوح- لاسيما أوائل العصر القاجاري - . وذلك في مجلدتين الأول عبارة عن المترن و يتكون من ٢٠٠ صفحة و الثاني كتالوج يضم ما يقرب من ١٤٠ لوحة و ٢٠ شكلاً توضيحياً .

وقد قسمت الدراسة إلى مقدمة تمهيدية و فصول أربعة و ذلك على النحو الآتي :

#### أولاً :-

##### التمهيد :-

ومن خلاله تم التطرق إلى خلفية تاريخية عن الأسرة القاجارية هدفها التعرف على هذه الأسرة عبر موجز تاريخي لأبرز حكامها وفق تسلسل تاريخي مع مراعاة الترتيب الزمني لكل منهم وأهم الأحداث والظروف التي واكبت توليهم عرش إيران .

#### ثانياً :-

##### الفصل الأول :-

وكان بعنوان معابر انتقال التأثيرات الأوروبية إلى الفنون الإسلامية الإيرانية خلال العصر القاجاري حيث إلقاء الضوء على العوامل التي ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في انتقال التأثيرات الأوروبية إلى الفنون الإيرانية آنذاك وذلك من خلال رصد جوانب متعددة تنوعت فيما بين نواح جغرافية و أخرى سياسية واقتصادية فضلاً عن النواحي الاجتماعية والفكرية وغيرها .

#### ثالثاً :-

##### الفصل الثاني :-

وكان بعنوان التأثيرات الفنية الأوروبية على زخارف العمائر القاجارية و فيه تم إلقاء الضوء على بعض المنشآت المعمارية التي كانت قد أقيمت في العصر القاجاري و التي كانت قد تنوعت فيما بين عمائر دينية ومنشآت سكنية وقصور ملكية ثم الانتقال للحديث عن فنون زخرفة العمائر القاجارية و إلى أي مدى كانت قد تأثرت بالنزعة الأوروبية.

#### رابعاً :-

##### الفصل الثالث :-

وفيه تمت الإشارة إلى بعض أنماط الفنون التطبيقية الإيرانية التي انتشرت خلال العصر القاجاري كالخزف والزجاج والمنسوجات والسجاد والتي اتضح من خلالها مدى سيادة الروح الفنية الأوروبية عليها حيث العناصر الزخرفية الأوروبية التي امتزجت بتلك المصنوعات مثل رسوم الورود و الأزهار و رسوم الحيوانات و الرسوم الأدمية وغيرها . كما عبرت كذلك عن امتزاج واضح بين التقاليد الفنية الإيرانية والعناصر والوحدات الفنية الأوروبية المستحدثة . و التي انتقلت إليها عن طريق المنتجات الأوروبية التي كان يتم استيرادها من عدد من الدول الأوروبية . والتي أضرت كثيراً بالإنتاج الإيراني المحلي .

#### خامساً :-

##### الفصل الرابع :-

و يتصدر فيه الحديث عن فن التصوير القاجاري ، كيف تأثر بالروح الفنية الأوروبية وكيف تعددت وتنوعت الأنماط التصويرية التي ازدهرت آنذاك باختلاف الأوساط و الوسائل التقنية التي نفذت عليها الموضوعات التصويرية فيما بين لوحات زيتية وأخرى جدارية و تصاوير بالألوان المائية و على منتجات

